

أخبار سوريا_ تدمير مبنيين لقوات الأسد في حلب وحماة، وتصعيد ضد اللاجئين السوريين في لبنان بعد إعدام جبهة النصرة لجندي لبناني_ (6-12-2014)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ٦ ديسمبر ٢٠١٤ م
المشاهدات : 3526



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

31 قتيلاً على يد قوات النظام بينهم 6 أطفال و3 نساء، والمجاهدون يدمرون مبنيين لقوات النظام في حلب وحماة، بالمقابل، الائتلاف يدين قتل الجندي اللبناني، ويحمل حزب الله المسؤولية، وفي الشأن الإنساني: تصعيد ضد اللاجئين السوريين في لبنان بعد إعدام "البزال"، في حين مليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي تهجر أهالي عدة مناطق في ريف الحسكة.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

31 قتيلاً: (نساءً الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 31 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 6 أطفال و3 نساء و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

دمشق وريفها 8 أشخاص، حلب 7 أشخاص، دير الزور 6 أشخاص، درعا 4 أشخاص، إدلب 2 ، حماة 2 ، وفي كل من الرقة وحمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد حي جوهر وبلدة زمكا بصواريخ أرض أرض من نوع فيل، كما قصفت بالدبابات مدينة الزبداني بريف دمشق، واستهدفت قوات الأسد بالمدفعية أطراف مدينة معضمية الشام بريف دمشق، وسط غارات جوية من الطيران الحربي على المنطقة.

وفي درعا، استهدف الطيران الحربي بلدة إبّطع بالقنابل العنقودية، واستهدف طيران الأسد المروحي المدينة بأربعة براميل متفجرة ، في حين استهدفت مدفعية الأسد وصواريخه أحياء درعا البلد ومدينة نوى ومدينة إنخل وبصرى الشام. إلى حماة، حيث قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدة عقرب بالريف الجنوبي، كما قصف الطيران الحربي مدينة اللطامنة في الريف الشمالي بالبراميل المتفجرة. في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء (حويجة صكر - محيط جسر السياسية - حي الحويجة - قرية الجفرة - محيط مديرية المياه في حي العمال) بدير الزور.

عمليات المجاهدين:

مقتل عدد من عناصر الأسد في درعا:

سيطر المجاهدون على عدة مبانٍ في المساكن العسكرية بالشيخ مسكين في ريف درعا، وذلك بعد اشتباكات مع قوات الأسد المدعومة بمليشيات الشبيحة أسفرت عن مقتل 6 من عناصر قوات الأسد، واستهدفوا بالصواريخ والمدفعية اللواء 82 في محيط البلدة بالصواريخ والمدفعية، كما تمكنوا من قصف ميليشيات الشبيحة في بصرى الشام شرق درعا بقذائف الهاون والأسلحة الثقيلة، محققين إصابات مباشرة.

تدمير مبنى لقوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون مواقع قوات الأسد في حيي العامرية وسيف الدولة بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع، ما أسفر عن تدمير مبنى لقوات الأسد ومقتل من فيه، واستهدفوا بالصواريخ تجمعات لقوات الأسد في حي الراشدين، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصرهم، كما تمكنوا من قصف مطار حلب الدولي بصواريخ محلية الصنع.

قتل 13 جندياً من قوات الأسد في ريف دمشق:

تمكن المجاهدون من قتل 13 عنصراً وجرح 9 آخرين من عناصر حزب الله اللبناني وقوات الأسد بعد اشتباكات دارت صباح اليوم في جرود القلمون الغربي.

نسف مبنى تتحصن به قوات الأسد في حماة:

تمكن المجاهدون من نسف مبنى تتحصن به قوات الأسد في المنطقة الواقعة بين خزانات مدينة خان_شيخون ومدينة مورك بريف حماة الشمالي.

المعارضة السياسية:

تعليق قرار إيقاف المساعدات:

قال رئيس الائتلاف السوري المعارض هادي البحرة، إنه تقرر تعليق قرار إيقاف المساعدات الغذائية لـ ١,٧ مليون لاجئ سوري من قبل منظمة الغذاء العالمي، بعد أن تم تأمين ٥٠٪ من قيمة العجز في التمويل، وأضاف إنه "جاري العمل على

تأمين تغطية ماتبقى من قيمة العجز".

قتل الجندي اللبناني سلوك إجرامي، وإرهاب حزب الله يتحمل المسؤولية:

دان نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني السوري، إعدام الجندي اللبناني علي البزال، الذي قتلته جبهة النصرة، بعد رفض ميليشيات حزب الله إبداله بأسرى للجبهة محتجزين لديها، واصفاً هذا السلوك بـ "الإجرامي وغير المقبول"، وقال: "إنّ سلوك الاختطاف عمل مناف لمبادئ القانون الدولي من أي طرف كان، ويؤدي إلى شحن اجتماعي غير محمود وربما يؤثر على أمان المنطقة ككل، ودماء اللبنانيين عندنا كدماء السوريين، فدمائنا واحدة، والمصاب واحد، إلا أنّ المجرم أيضاً هو واحد، وما زال حتى الآن ورغم كل ذلك، يعبت بمفردات الواقع الاجتماعي اللبناني والسوري لصناعة الشرخ الاجتماعي داخله من أجل تحقيق أجندة إيران الإرهابية في المنطقة"، إلا أنّ الأمين العام حمل مسؤولية ذلك "للإرهاب الذي يمارسه حزب الله على المدنيين في سورية، والتدخل السافر بشؤون الدول المجاورة، دون إقامة أدنى وزن يذكر لمبادئ القانون الدولي"، مستغرباً مما وصفها بـ "الازدواجية التي تتعامل فيها ميليشيا حزب الله الإرهابي، فيما يتعلق بملف تبادل الأسرى، حيث قايس قبل أيام، أسرى للجبهة لديه، بأسرى للحزب عند الجبهة، دون أن يعطي أدنى اعتبار يذكر لأسرى قوات الجيش اللبناني!".

ثناء التحرك الشعبي بتعليق قرار إيقاف المساعدات:

قال نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني: "إنّ التحرك والحملات الشعبية التي قامت بها منظمات المجتمع المدني من أجل تغذية برنامج الغذاء العالمي، أمر مشرف ويدل على ألا أحد يشعر بالشعوب سوى الشعوب، خاصة وأنّ الحكومات الصديقة لم تتخذ حتى الآن أي تحرك يذكر في دعم برامج الأمم المتحدة الداعمة للاجئين السوريين".

الوضع الإنساني:

تصعيد ضد اللاجئين السوريين في لبنان بعد إعدام "البزال":

تصاعدت أعمال العنف بحق اللاجئين السوريين المتواجدين داخل الأراضي اللبنانية، وخاصة بعد إعلان جبهة النصرة إعدام العسكري الأسير "علي البزال" حيث أفادت مصادر عدة من الداخل اللبناني بقيام أهالي بعض البلدات بمطالبة اللاجئين بمغادرة أماكن إقامتهم، و أفادت الوكالة الوطنية للإعلام أن مجهولين أقدموا على إحراق إحدى الخيم العائدة لإحدى العائلات السورية في محلة المغراق في خراج بلدة مشحة، وأفاد ناشطون " بقيام مسلحين مدنيين بإطلاق النار في مخيمات رأس بعلبك وسط حضور للجيش اللبناني دون أي تدخل، مما أدى لمقتل شاب وطفلين، وقام آخرون بإلقاء قنبلة يدوية مما أدى لمقتل ثلاثة أشخاص بينهم طفلة و جرح عدد آخر.

مليشيا حزب الاتحاد تهجر أهالي عدة مناطق في ريف الحسكة:

قامت مليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي اليوم السبت بتهجير أهالي بلدة اليعربية وقراها، وناحية جزعة بريف القامشلي، ومنطقة جنوب الرد الواقعة بين اليعربية والقامشلي، بحجة أنهم لا يملكون أوراقاً تثبت إقامتهم في قراهم قبل 3 سنوات، وكانت "الإدارة الذاتية" التابعة لمليشيا الاتحاد أصدرت في وقت سابق قراراً ينص على تهجير كل من لا يملك إثباتاً يؤكد أنه يسكن قبل 3 سنوات في المناطق التي تسيطر عليها المليشيا.

سوق خيرى في فيينا لصالح أطفال سوريا في لبنان:

نظمت هيئة الإغاثة الإنسانية الدولية بفيينا، اليوم السبت، المعرض الخيري السنوي الرابع الذي يخصص دخله لصالح الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان، وشمل المعرض منتجات متنوعة حملت الثقافة السورية مثل: العطور والمشغولات الجلدية والمفروشات والأطباق الشامية التي صنعتها السيدات السوريات بينها الحلوى الشامية ومأكولات مختلفة من

المطبخ السوري والتحف، كما شهد المعرض إقبالاً كبيراً من الجمهور العربي والنمساوي، على شراء الشموع وهدايا أعياد الميلاد التي تعيش النمسا أجواءها في الوقت الحالي.

المواقف والتحركات الدولية:

مشاركة حزب الله بالحرب السورية سبب مأسينا:

أكد المنسق العام لقوى "14 آذار" فارس سعيد على أن استمرار بقاء نظام بشار الأسد سيضاعف من حدة الحرب في سورية وسيزيد المخاطر على لبنان بسبب إصرار "حزب الله" على المشاركة في الصراع الدائر في سورية ورفضه كل الدعوات لوقف تورطه بالدماء السورية، وقال سعيد في تصريحات صحفية: "إن ما أصابنا ويصيبنا من مأس، هي جراء تعنت حزب الله على مواقفه وضربه عرض الحائط بالنداءات التي تطالبه بالعودة إلى لبنان" وعدم المشاركة بالحرب السورية. وتحدث عن ترسيم الحدود اللبنانية- السورية وقال إنه بات بعد أحداث البقاع "نقطة أساسية يجب أن يضعها مجلس الوزراء أمامه من أجل وضعها قيد التنفيذ، لكن أن يستمر الوضع بيننا وبين سورية على قاعدة أن هناك حدوداً مفتوحة على طول نحو 270 كيلومتراً فهذا غير مقبول".

آراء المفكرين والصحف:

بشار إذ يستجدي التحالف مع أمريكا!!

ياسر الزعاترة

في آخر مقابلة له مع مجلة "باري ماتش" الفرنسية لم يتورع بشار الأسد عن مد يد الاستجداء لأمريكا من أجل التعاون معه ضد الدولة الإسلامية، وبتعبير أدق ضد عموم فصائل الثورة السورية، مما قاله في الحوار "لا يمكن وضع حد للإرهاب عبر الضربات الجوية، لذا فالقوات البرية الملمة بتفاصيل جغرافية المناطق ضرورية.. لذلك بعد أشهر من ضربات التحالف لا توجد نتائج حقيقية على الأرض"، وأضاف "ليس صحيحاً أن ضربات التحالف تساعدنا، لو كانت هذه الضربات جديّة وفاعلة لكانت ساعدتنا فعلاً، ولكننا نحن من نخوض المعارك على الأرض ضد داعش ولم نشعر بأي تغيير". في الوقت ذاته كان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يعتبر أن أية ضربات توجهها إيران لمواقع الدولة الإسلامية تعد "إيجابية"، وفي حين نفت طهران كالعادة وجود تعاون بينها وبين أمريكا على هذا الصعيد، فإنها لا تنكر أبداً ما تفعله في سوريا والعراق، هكذا تتبخّر تماماً حكاية المقاومة والممانعة، ويغدو بشار الأسد في معسكر "الإمبريالية الأمريكية"، وبالتأكيد الصهيونية أيضاً لأن الجميع يدركون أن واشنطن لا يمكن أن تقود تحركاً في المنطقة دون الحصول على الضوء الأخضر من تل أبيب.

لم يتطرق بشار الأسد إلى السيادة المنتهكة من قبل طائرات التحالف، بل هو يرحب بها عملياً (قال على استحياء إنها تدخل غير مشروع، بينما رحّب بها وليد المعلم قبل أسابيع)، لكن المشكلة الوحيدة هو أنه يريد تنسيقاً عملياً معه لأن الضربات الجوية لا تكفي، ولا بد من قوة تتحرك على الأرض، وهو بالطبع من يملك تلك القوة، ليست من جيشه المنهك بكل تأكيد، ولكن من الميليشيات الشيعية التي جمعتها له إيران من كل أصقاع الأرض.

أي إنقاذ بعد قتل واعتقال وتشريد الملايين؟! لكن الأسوأ هو قوله: إنه لا يريد لسوريا أن تكون لعبة بيد الغرب، بينما يستجدي التحالف مع أمريكا، ويعلن في مرات سابقة، وقبل ابن خاله رامي مخلوف أن أمن إسرائيل رهن بوجوده في سوريا، وهو ما رده الممانع الآخر؛ نائب وزير الخارجية الإيراني قبل شهر، وإن على نحو أكثر فجاجة!! (الدستور الأردنية)

سورية.. بين البشر والحجر:

دعت البلغارية إيرينا بوكوفا، المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، من مقر المنظمة في باريس، وعلى هامش لقاء دولي حول التراث المادي المهدد في سورية وفي العراق، إلى إيجاد "مناطق حماية ثقافية"، وتحديد المناطق الأثرية في البلدين من أتون المعارك الجارية فيهما، وقد اقترحت أن يتم البدء بتجربة هذا المشروع في محيط الجامع الكبير/ الأموي في حلب، والذي تعرض لأضرار فادحة في الأشهر الماضية، من جراء المعارك الدائرة حوله، حيث فقد مؤذنته الكبرى، وقد دانت السيدة المديرية، أيضاً، الهجمات ضد المواقع الثقافية، وتهريب اللقى الأثرية الذي يمكن اعتباره، حسب قولها "جزءاً من استراتيجية تطهير ثقافي، جرى التفكير فيها جيداً، وهو تطهير يتمتع بدرجة نادرة من العنف". أن تهتم الأمم المتحدة بالتنوع الديني واحترام المعتقدات وسائر الاختلافات الثقافية والعرقية، لهو من صلب مهامها، ولكن، أن تصمت (مهما ادعت العكس) طوال سنين عما يجري لسائر السكان لتستيقظ على مسألة الأقليات، فإنها تدخل في التسويق لخطاب فتوي، مناسب لكل من لا يريد أن تتوقف المقتلة السورية. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسود:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

- محمد عوكر - ريف دمشق - الزبداني
- فراس محمد عوكر - ريف دمشق - الزبداني
- باسل محمد عوكر - ريف دمشق - الزبداني
- أنس أبو هيثم الشامي - ريف دمشق - داريا
- أدهم غازي برهان - ريف دمشق - الزبداني
- عبد الرحمن أحمد الخوص - ريف دمشق - الزبداني
- عمر بركات الخطيب - ريف دمشق - جيرود
- مرجان ثابت حسين العلاوي - دير الزور - الموحسن
- محمد غسان مرزان - دير الزور - الموحسن
- أحمد حسين العلاوي - دير الزور - الموحسن
- جهاد شاهر العساف - دير الزور - الموحسن
- محمد زايد الحسين - دير الزور
- رحوم الخاير - دير الزور - البوعمر
- محمد حسان مصطفى الساجر - دير الزور - المريعية
- باسم فدعوس - دير الزور
- عيسى أحمد العلاوي - دير الزور - الموحسن
- باسم السعدي - حمص - الوعر
- عبد الجواد يوسف جروح - حلب
- محمود أسامة المجاريش - درعا - محجة
- محي الدين موفق محمد العمر الفاضل الزعبي - درعا - المسيفرة
- أمجد عبد الجواد الرواشدة - درعا - طفس

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الهيئة العامة للثورة السورية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف الوطني السوري
- الحكومة السورية المؤقتة
- المرصد السوري لحقوق الإنسان
- سوريا مباشر
- شبكة شام الإخبارية
- حلب نيوز
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- الوكالة الوطنية للإعلام
- السياسة الكويتية
- العربي الجديد
- الدستور الأردنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: